رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن جزي)مستمر(

501- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة يوسف ١-٠٢ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعوك الى الله المشركين بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو التفسير التسهيل - 00:00:00

في علوم التنزيل ابن جزيم ارانا في في مواضع سابقة ودروس ماظية والان نواصل ما توقفنا عنده بين يدينا اليوم سورة جديدة بعدما انتهينا من سورة هود عليه السلام ننتقل الى سورة يوسف عليه السلام - 00:00:55

نلاحظ صور انبياء سورة ابراهيم يوسف يونس هود سمي الله بعض السور باسماء الانبياء سورة محمد فسورة يوسف جاءت بعد ماذا؟ بعد سورة يونس التي هي سورة النجاة ثم جاءت سورة ماذا؟ سورة هود التي هي سورة الثبات على الحق - 00:01:14

الثبات وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به يوسف هذه صورة الفرج من عنده امور او كروب شديدة يقرأ سورة يوسف ازيل عنه كل هي فرج هي فرج ولذلك قال اهل التفسير ان سورة يونس - 00:01:36

نزلت في شدة وكرب واجهه النبي صلى الله عليه وسلم اشد ما واجه النبي صلى الله عليه وسلم من الشدة والكرب عندما نزلت سورة يوسف فرجت عنه. متى واجهته؟ لما مات عمه ابو طالب الذي كان يدافع عنه بقوة. وكانت اهل مكة تخشى - 00:01:56

يا ابا طالب آآ ولا تعتدي عليه. فلما مات ابو طالب بدأت تضيق على النبي وسلم ظيقت عليه جدا وماتت زوجته خديجة في نفس العام حتى سمي عام الحزن نساء نفس السنة - 00:02:14

مات وهذا كلام قبل الهجرة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات في ثلاث سنوات لما قبل ان يهاجر اشتد الامر زوجته اللي في الداخل كانت تعينه وتساعده - 00:02:34

وتثبته وتصبره فقدها. وفي الخارج ابو طالب كان يساعده ويقف معه ويدافع عنه بقوة فقده وتسلط المشركون عليه بقوة ضاق به الامر وحزن حزنا شديدا مما يواجهه هو بنفسه ويواجه اصحابه من التعذيب - 00:02:50

فنزلت عليه سورة يوسف تسليه وتهدئه هذه السورة العظيمة الجليلة سورة يوسف وان كانت قصة طويلة الا ان فيه الفرج وفي فك فك يعني هذه الامور العصيبة السورة تركز على قضية ماذا؟ قضية الصبر - 00:03:13

صبر جميل. قضية الصبر والتحمل هذا اقوى من من اقوى اسباب الفرج الامر الثاني تفويض الامر الى الله وافوض امري الى الله يعني التوكل على الله وعلى الله فليتوكل يعقوب اصيب بما اصيب وهو نبي - 00:03:33

وتوكل على الله وامر ابناءه ان يتوكلوا على الله. فالتوكل وتفويض الامر والصبر والتحمل هو من اقوى اسباب الفرج. ولذلك قال الله قال الله عز وجل عن عن يوسف قال انه من يتق ويصبر - 00:03:52

فان الله لا يضيع اجر المحسنين وانت تلاحظ وانت تقرأ سورة يوسف انبياء يعقوب ويوسف وش يصيبهم ما يصيبهم من الشدة ويصبروا ويتحملوا لا ان يجزعوا ويعترظوا يوسف يمر باحوال - 00:04:10

يأخذه اخوته ويلقون ويلقونه الجب تأتي سيارة غريبة ما تعرفها ولا يعرفها يأخذونه. ينقلون الى مكان غريب بعيد وهو صغير لا يدري يفقد امه ويفقد اباه ويفقد اخوته ويأتي الى مكان غريب ثم هو يباع كما يباع العبد - 00:04:28

وهو حر ويصبر ثم بعد ذلك يصاب بمصيبة اعظم من ذلك كله وهو يبتلى بامرأة امرأة تريد منه الفاحشة ومع ذلك يتحمل ويصبر ويدفع بقوة. ثم بعد ذلك يقاد الى السجن بغير ذنب - 00:04:48

ويصبر كل هذه الامور تتقلب به ومع ذلك يصبر والنتيجة ما هي اصبر ان وعد الله حق بعد هذا السجن يرفع الله شأنه ويجعله في اعلى مكان يعطيه الله الملك ربي قد اتيتني من الملك. فرفع الله مقامه حتى جاء جاء اخوته اليه وهم لا يعرفونه - 00:05:07

بضعف قد مسنا واهلنا الضر وجئنا بضاعة مزجاة فاوفينا الكيد. وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. كيف رفع يوسف لما صبر انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين دروس وعبر في قصة يوسف حقيقة الشيخ السعدي رحمه الله استنبط من قصة يوسف - 00:05:32

مئتي فائدة فوائد قيمة جدا استخرجها من قصة يوسف. لا نطيل في هذه المقدمة فيها البيان الكفاية. ندخل الى القص الى السورة ونشوف ماذا يقول فيها اه ابن جزير رحمه الله تعالى تفضل اقرأ - 00:05:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين المؤلف رحمه الله تعالى سورة يوسف عليه السلام قال الله تعالى - 00:06:13

والكتاب المبين تلك ايات الكتاب المبين يعني القرآن والمبين يحتمل ان يكون بمعنى البين. فيكون غير متعد او يكون متعديا بمعنى انه وابان الحق اي اظهره لعلكم يتعلق بانزلناه او بعربيا - 00:06:32

احسن القصص يعني قصة يوسف او قصص الانبياء على الاطلاق والقصص يكون مصدرا او اسم مفعول بمعنى المقصوص ان اريد به هنا المصدر فمفعول نقص محذوف لان ذكر القرآن يدل عليه - 00:06:56

لمن الغافلين. الضمير في قبله للقصص اي من الغافين عن معرفته وفي هذا احتاج على ان وفي هذا احتاج على انه من عند الله في هذا احتجاج على انه من عند الله لكونه جاء به من غير تعليم - 00:07:14

اذ قال العامل فيه اذكر المضمر او القصص يا ابتي اي يا ابي والتاء للمبالغة. وقيل للتأنيث وكسرت دلالة على ياء المتكلم. والتاء عوض من ياء المتكلم رأيتهم لي ساجدين - 00:07:36

الفعل لطول الكلام. واجرى الكواكب والشمس والقمر. مجرى العقلاء في ضمير الجماعة لما وصفها بفعل من يعقل وهو السجود وتأويل الكواكب في المنام اخوته. والشمس والقمر ابواه وسجودهم له. تواضعهم له ودخولهم تحت كنفه وهو ملك - 00:07:59

لا تقصص رؤياك على اخوتك. انما قال ذلك لانه علم ان تأويلها ارتفاع منزلته. فخاف عليه من الحسد تبيك يختارك ويعلمك من تأويل الاحاديث. قيل هي عبارة الرؤيا واللفظ اعم من ذلك - 00:08:23

قال يعقوب يعني ذريته طيب هذه السورة بدايتها افتتح الله عز وجل بقوله الف لام راء. وهذا مر معنا في سورة هود وفي سورة يونس حروف مقطعة حروف من حروف الهجاء جيء بها للاعجاز - 00:08:44

بان يعجز العرب بان هذا القرآن مؤلف من حروف هم يعرفونها. حروف الهجاء واذا كنت تلاحظ دائما اذا جاءت الحروف يأتي ذكر القرآن بعدها. الف لام راء تلك تلك ايات الكتاب المبين - 00:09:01

يقول تلك اي هذه الذي تسمعونها الان هي ايات من الكتاب المبين. يعني هذه سورة يوسف هي جزء من القرآن الكريم هي ايات من الكتاب المبين بالاضافة بمعنى من وصف الله كتابه باي شيء - 00:09:16

في سورة يونس قال تلك ايات الكتاب الحكيم وهنا قال تلك ايات الكتاب المبين وفي سور اخرى في اوصاف اخرى طيب ما معنى المبين يقول المبين يعني البين الواضح يعني انت تقرأ السورة يعني تفهم معانيها واضحة جدا والقرآن قال الله عز وجل ولقد يسرنا - 00:09:30

القرآن للذكر فهو بين طيب يقول مبين يعني من بان وبان فعل لازم غير متعدي يقول بان الصبح بان الصبح يعني ظهر. فالقرآن بان بمعنى بان يعني ظهر ظهر واضح. معانيه ظاهرة - 00:09:55

او يكون متعديا بمعنى ابانا يعني ابانا الحق تلك ايات القرآن المبين المبين الذي يبين الحق ويوضحه الاية تحتمل انه هو بين بنفسه

مبين لغيره المعنيان كلاهما كلاهما صحيح طيب - 00:10:14
يقول انا انزلناه اي القرآن الكريم انا انزلناه قرآنا يعني اشارة الى القرآن كله يقول انزلنا القرآن ماذا؟ حال كونه ماذا؟ قال قرآنا عربيا انا انزلنا هذا القرآن كونه قرآنا عربيا يعني واضح وعربي يقرأه كل عربي يفهمه - 00:10:33
لماذا لماذا انزله الله بلغة العرب قرآنا عربيا قال لعلكم تعقلون انزلناه لاجل ان تعقلوه. وجعلناه قرآنا عربيا لاجل ان تعقلوه. المعنيان كلاهما صحيح ثم قال سبحانه وتعالى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:10:54
لو لو سألك انسان قال لك ما الفرق بين القصص والقصص ان تقول هذه قصص عندي قصص زين والقرآن يقول قصص في فرق ولا ما فيه نقول القصص جمع مفردها قصة هذه قصة وهذه قصص - 00:11:15
واذا قلت قصص لا ليست جمعا. وانما هي مصدر مصدر تقول قص عليه قصصا قصصا او تكون معنى اسم المفعول اي مقصوصا مخصوصا هذا الفرق طيب يقول هنا نحن نقص عليك احسن القصص - 00:11:36
ما قال لك نحن نقص عليك قصة يوسف او نقص عليك قصصا؟ قال لا احسن القصص لان هي اجمل قصص القرآن جميلة جدا وخاصة قصة يوسف فيها فيها جمال لانها طويلة - 00:11:58
وحتى يبين لك القرآن يعني قدرة الله ان يجعل سورة طويلة تجاوزت المئة كلها في قصة شخص واحد يوسف عليه السلام. واحيانا يجمل القصة في سطرين القرآن مرة يجمل ومرأة يفصل - 00:12:13
فقال هنا بما اوحينا اليك هذا القرآن يعني بسبب هذا الوحي لما اوحيناه اليك اوحينا اليك هذه القصة. قال وان كنت يا محمد الذي اوحينا اليك هذا القرآن من كنت من قبلي من الغافلين يعني ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تعلم لا انت ولا قومك - 00:12:30
حتى قومك ما يعرفون يوسف وما الذي جرى له ولذلك قيل ان بعض اهل مكة ذهبوا الى اليهود وقالوا نريد ان نسأل محمدا ان كان صادقا في دعوته فقال سلوه عن يوسف وقصته. فجاءوا يسألونه فقال الله سبحانه وتعالى ما كنت تدري انت ولا قومك. وان كنت من قبله - 00:12:53
من قبله لمن الغافلين ما تدري من الغافلين يقول وهذا فيه دليل على ان القرآن من عند الله. محمد لا يدري ما كنت تدري ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:13:16
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمه انت ولا قومك يقول هنا وان كنت من قبلي لمن الغافلين يعني النبي غا كان غافلا عن الشرع لا غافل عن طاعة الله. هو هو ولد على الفطرة وعلى التوحيد - 00:13:29
وعلى عبادة الله ولم يكن غافلا عن معرفة الله ابدا. ما في نبي غافل عن معرفة الله. انما الغفلة هنا مراد بها ماذا عن عن هذا الشيء الجديد وهو القرآن ان انزل عليه حتى ينتبه له ويعرف هذه الاحكام وهذه القصص - 00:13:48
طيب يقول هنا اذ قال يوسف يقول اذ اذ هذا ظرف ظرف زمان للماظي يتعلق بفعل محذوف يقدر يعني واذكر اذ قال او نقص عليك اذ قال يوسف اذ قال يوسف لابيه من هو ابوه؟ يعقوب ابن - 00:14:05
اسحاق ابن ابراهيم هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام جميعا قال اذ قال يوسف لابيه يا ابتي يقول اصلها يا ابي - 00:14:27
لكنهم ابدلوا حذفوا الياء وابدلوه بالتاء. وكسروا التاء يا ابتي واحيانا يقول يا ابتاه كلها لغة لغة عربية كلها صحيحة يعني نفسها قال يا ابتي اني رأيت يوسف عليه السلام - 00:14:46
يخاطب اباه وينناديه بادب يقول يا ابي ويا ابتي اني رأيت في المنام. رؤيا هنا مقصود بها رؤية المنام. يعني هو في المنام رأى رؤيا. قال يا ابتي اني رأيت وانا نائم - 00:15:06
ماذا رأيت؟ قال رأيت احد عشر كوكبا في السماء احد عشر كوكبا والشمس معهم والقمر يعني اثنعش احدعش والشمس وقامت ثلاثة عشر. والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. يقول رأيتهم في المنام كلهم يسجدون لي - 00:15:21

يعني الاحداشر كوكب لان ابناء يعقوب اثنا عشر يوسف هو الذي رأى واخوته احد عشر ورأى الشمس والقمر الام والاب امه وابوه. كلهم يسجدون قل رأيتم لي ساجدين لما سمع يعقوب هذا الكلام من من يوسف - 00:15:41

عرف ان يوسف سيكون له شأن وستلقى عليه النبوة وخاف عليه من اخوته ومن الحسد ومن الشيطان. فقال لا تقصص رؤياك على اخوتك لا تقصصها فان اخبرتهم فيحسدوك والشيطان موجود - 00:16:05

وان لا تقصده فيكيدوا لك كيدا. لن يتركوك طيب قال هنا لا تقصص رؤياك على اخوتك. قال فخاف عليهم من الحسد ان الشيطان للانسان عدو مبين. يقول الشيطان هو الذي سيثير العداوة بينك وبين اخوتك. لانهم اذا عرفوا ان لك شانا وانت اصغرهم من اصغرهم - 00:16:23

سيدخل الشيطان ويثير الحسد بينكم ان الشيطان للانسان عدو مبين قال الله سبحانه وتعالى قال وكذلك يجتبيك ربك. يا يا يوسف يختارك الله عز وجل ويعلمك من تأويل الاحاديث قال المراد بتأويل الحديث هنا ما هو - 00:16:48

قال تفسير الرؤى وابراهيم ويوسف عليه السلام كان يفسر الرؤى ولذلك فسر رؤية من رؤية الفتيين الذين دخنا فتاة فتى دخل معه السجن ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. ففسر لهم التاء. وايضا فسر تأويل - 00:17:10

الملك لما عجز الذين يأولون قالوا اظغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين فما استطاعوا عجزوا. فجاء يوسف واولها. اول له الرؤيا اه اعطاه الله تأويل الاحاديث هذا معناه تأويل الرؤى. قال سبحانه وتعالى هنا قال ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك. وعلى ال يعقوب يقول - 00:17:35

يقول يعقوب ليوسف يجتبيك ربك ويعلمك من نعمته عليك او يكون هذا من من كلام من الله عز وجل وعلى ال يعقوب كما اتم على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق - 00:18:04

يقول ال يعقوب من هم؟ قال ذريته. يقول هذه نعمة اذا ان الله عز وجل اوحى اليك يا يوسف بالرسالة فهذه نعمة عليك وعلى اخوتك وعلى البيت كله وعلى الذرية. لانه سيكون لها اثر. لهذه الرسالة والنبوة سيكون لها اثر عليك. عليك. طيب - 00:18:19

طيب نواصل تفضل قوله تعالى ايات للسائلين اي لمن سأل عنها روي ان اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف او امروا قريشا ان يسألوا عنه ان يسألوه عنها - 00:18:39

فهم السائلون على هذا واللفظ اعم من ذلك ده يوسف واخوه هو بنيامين وهو اسر بن يوسف ويقال انه شقيق يوسف وكان اصغر اولاد يعقوب ونحن عصبة اي جماعة نقدر على النفع والضر بخلاف الصغيرين - 00:18:57

والعصبة العشرة فما فوقها الى الاربعين ان ابانا لفي ضلال مبين. اي في خطأ وخروج عن الصواب بافراط حبه ليوسف واخيه يخلو لكم وجه ابيكم اي لا يشارككم غيره في محبته لكم واقباله عليكم - 00:19:16

قوم صالحين اي بالتوبة والاستقامة. وقيل هو صلاح حالهم مع ابيهم قال قائل منهم هو يهوذا وقيل روبين غيابت الجبن غوره وما غاب منه السيارة جمع سيار. وهم القوم الذين يسيرون في الارض للتجارة وغيرها - 00:19:38

ان كنتم فاعلين. اي هذا هو الرأي ان فعلتموه ان فعلتموه مالك لا تأمنا على يوسف اي لا اي لم تخاف عليه منا وقرأ السبعة تأمنا بالادغام والاشمام لان اصله بضم النون الاولى - 00:20:00

يرتع من قرأه بكسر العين فهو من الرعي اي من رعي الابل او من رعي او من رعي بعضهم ببعض وحراسته ومن قرأه بالاسكان فهو من الرتع وهو الاقامة في الخصب والتنعم والتاء على هذا اصلية ووزن الفعل يفعل - 00:20:21

وزنه على الاول يفتعل ومن قرأ يرتع يرتع ويلعب بالياء فالضمير ليوسف من قرأ بالنون فالضمير للمتكلمين وهم اخوته. وانما قالوا نلعب لانهم لم يكونوا حينئذ انبياء. او كان اللعب من المباح - 00:20:41

لتعلم القتال كالمسابقة بالخير واجمعوا اي عزموا وجواب فلما محذوف. وقيل انه واجمع او واوحينا على زيادة الواو واوحينا يحتمل ان يكون هذا الوحي بوسط بواسطة ملك او الهام او بالهام. والضمير في اليه ليوسف وقيل ليعقوب والاول هو الصحيح - 00:21:00

وهم لا يشعرون في موضع الحال من لتنبأنهم اي لا يشعرون حين تنبئهم تنبؤهم فيكون خطابا ليوسف عليه السلام او من واوحينا اي لا يشعرون حين اوحينا اليه فيكون خطابا لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:25

نستبق اي نجري على اقدامنا ننظر اينا يسبق وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لمقالتنا. ولو كنا صادقين اي لا تصدقنا ولو كنا عندك من اهل الصدق. فكيف وانت تتهمنا وقيل معناه لا تصدقنا وان كنا صادقين في هذه المقالة فذلك على وجه المغالطة منهم - 00:21:45

والاول اظهر وجاؤوا على قميصه بدم الكذب. اي ذي كذب او وصف بالمصدر مبالغة. وروي انهم لطخوا قميصه بدمه بدم جدي وقالوا ليعقوب هذا دمه في قميصه فقال لهم ما بال الذئب اكله ولم يخرق قميصه؟ فاستدل بذلك على كذبهم - 00:22:10

سولت زينت فصبغ جميل وعد من نفسه بالصبر وارتفاعه على انه مبتدأ تقديره صبر امثل او خبر مبتدأ تقديره شأني صبر جميل وجاءت سيارة روي ان هؤلاء السيارة من مدين وقيل هم اعراب - 00:22:33

والدهم الوالد هو الذي يستقي الماء جماعة ونقل السهيلي ان اسم هذا الوارد ما لك بن ذعر من العرب العاربة ولم له ولد فسأل يوسف ان يدعو له بولد فدعا له فرزقه الله ثماني عشر ولدا. اعقب كل واحد منهم قبيلة - 00:22:55

قال يا بشراعي اي نادى بالبشرى كقولك يا حسرة واضافها الى نفسه وقرأ يا بشرى بحذف بحذف ياء المتكلم والمعنى كذلك قيل على هذه القراءة نادى رجلا منهم اسمه بشرى وهذا بعيد. ولما ادلى الوالد الحبل في الجب تعلق به يوسف حينئذ قال - 00:23:14

بشراي هذا غلام واسروه بضاعة الضمير الفاعل للسيارة والضمير المفعول ليوسف اي اخفوه من من الرفقة وقالوا له دفعه لنا قوم لنبيعه لهم بمصر. وشروه اي باعوه والضمير ايضا للذين اخذوه. وقيل الضمير لاخوة يوسف وانهم رجعوا اليه - 00:23:37

يقال للسيارة هذا عبدنا بثمن بخس اي ناقص عن قيمته. وقيل البخس هنا الظلم معدودة عبارة عن قلتها وكانوا الضمير الذين اخذوا او لاخوته. الضمير الذين اخذوه او لاخوته قوله تعالى لقد كان في يوسف لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين - 00:23:57

من هم السائلون من يسأل من يسأل عن قصة يوسف فليقرأ هذه القصة سواء من المشركين في مكة او من اليهود او من جاء بعدهم الى قيام الساعة كل من اراد ان يعرف قصة يوسف فليقرأ هذه - 00:24:21

هذه السورة ففيها تفصيل لقصة يوسف قال هنا اذ قال اي واذكر اذ قالوا من هم؟ اخوة يوسف. قالوا فيما بينهم يتحاورون قالوا ليوسف واللام هنالك تأكيدا ليوسف واخوه. قال المؤلف - 00:24:39

اخوه بنيامين يوسف واخوه احب الى ابينا منا يقول لاحظنا ان ابانا يعقوب يحب يوسف بشدة واخوه لانه شقيق له. منا وهم الصغار ونحن عصبة اكبر منهم واكثر جماعة والعصبة كما ذكر المؤلف قال - 00:25:01

يطلق على العشرة الى الاربعين يسمونه عصبة يعني جماعة واقوياء لماذا ابانا لا يلتفت الينا ويلتفت لاخوتنا؟ ان ابانا لفي ضلال مبين ما معنى الضلال هنا لا نقول الضلال هنا ضد الهداية. لان ابراء يعقوب نبي لا يجوز ان نقول ان ابراهيم في ظلال - 00:25:22

ان ان ان يعقوب في ظلال هذا لا يجوز ولا يمكن ام يقول هم هذا عقوق ان يقولوا وان ابانا في ظلال هذا عقوق طيب ما معنى الضلال في الاية - 00:25:44

نقول الضلال في الاية هو مجانبة الصواب. مخالفة الصواب فلابد ان نفهم كلمة الضلال في القرآن هذه من الالفاظ المشتركة التي تأتي في القرآن كلمة الضلال هنا ليس الضلال الذي هو معروف ضد الهداية لما تقرأ تقول هذا ظال وهذا مهتدي - 00:25:55

يعقوب ليس في ظلال وله وليس هو ضالا هو نبي كيف يقال كيف يقول ابناؤه ان ابانا لفي ضاع؟ وانما يقولون هو قد اخطأ وجانب الصواب. كيف يعني يميل الى هؤلاء - 00:26:15

ويتركنا فهو فهو في خطأ. هذه الضلال هنا معناه معناه الخطأ طيب قال ان ابانا في ضلال مبين. ثم بدأوا يخططون حتى يصرفوا نظر ابيهم عن يوسف واخيه. فقالوا ماذا نصنع؟ قال اقتلوا يوسف - 00:26:32

او اطرحوه ارضا يعني القوه في الصحراء بعيدا يهلك يموت اما يأتي ذيب او يأتي اي سبع ويأكله والمهم المهم المهم ابعدوه عنا اقتلوه لكم يعني يعني يخلو لكم يعني ان اباكم يلتفت اليكم - 00:26:54

ويحبكم ويقبل عليكم ثم بعد ذلك تكون من بعده قوما صالحين. ما معنى قوما صالحين؟ قال يعني تتوبون الى الله وتستغفرونه عن

فعلكم هذا السيء ثم تستقيمون وتصلح العلاقة بينكم وبين ابيكم - 00:27:14
وتكون حالكم صالحة مع ابيكم. تكونون بعدي قوما صالحين قال قائل منهم وهو اعقلهم وهو الاكبر؟ قال لا لا تقتلوه وما فعل جريمة وذنب حتى يقتل ما يصل الامر الى القتل - 00:27:31
لا تقتل يوسف. ماذا نصنع به؟ قال ولا تلقوه في لا تقتلوا يوسف ولا تطرحه ارضا وانما ظعوه في الجب والجب هذه هي البئر التي لم تطوى. قال يمر اي شخص يريد ان يستسقي ماء سيجده يأخذه - 00:27:46
افضل من ان تقتلوه فقالوا اذا نضعه في الجب. اتفقوا عليه قال قال يلتقطه بعض السيارة. يعني بعض المارة الذين يمرون بالابل ونحوه ان كنتم فاعلين يعني انجزمتم على هذا العمل ولابد ان تحققوه افعلوا هذا الفعل - 00:28:03
قالوا يا ابانا رجعوا الى ابيهم. فبدأوا يراودون اباهم. لماذا؟ يراودونه بان يأخذوا اخاهم. قالوا يا ابانا لا لماذا انت لا تأمنا على يوسف دائما تخاف تخاف على يوسف اجعله يذهب معنا نحن نذهب الى الصحراء ونلعب ونرتع يعني نغير الجو وانت تحبس يوسف - 00:28:24
عندك دعه يذهب معنا نحن اخوته اه لا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون. نحن ننصح له نخاف عليه وهو مثلنا مثل ما نخاف على انفسنا نخاف عليه - 00:28:46
يقول المؤلف هنا لا تأمن لا تأمنا يقول قرأت بقراءتين بالادغام والاشمام يقول والاشمام لان اصله بضم النون الاولى لا تأمننا لك وجهان في قراءتها الاختلاس والادغام يعقوب من العشرة - 00:29:00
تأملنا ويقول عندي هنا وقرأ السبعة بالادغام ايه يعني ابو جعفر يجمع بين الاختلاس اما الرقية فادغام مع الاشمام طب ومؤلف يقول قرأ السبعة بالادغام اي نعم هذا معناه من الامن هي من الامن يعني لماذا انت تخاف؟ لماذا تخاف ولا تأمن عليه - 00:29:33
ثم قال ثم قالوا ارسله معنا غدا غدا سنذهب اذا يذهب معنا ارسلوا معنا غدا يرتع ويلعب. هذه ايضا فيها قراءات ذكر المؤلف فيها عدة قراءات يرتع يرتعي ويلعب او يرتع ويلعب - 00:30:39
او نركع ونلعب عدة قراءات كذا يا شيخ كسر العين كسر العين الاولى واسكان العين الثانية نعم طيب وفيه بالنون واللي اي نعم يرتعي على انها ترجع اليهم او ترجع الى يوسف - 00:30:58
طيب يقول من قرأ يرتع ويلعب او يرتعي ويلعب هذا عائد الى يوسف. ومن قرأ بالنون نرتع ونلعب هذا عائدا الى الاخوة. المتكلمين طيب وانا له لحافظون. يقول نذهب يعني نغير المكان ونلعب ونحن سنحفظه - 00:31:35
قال لهم يعقوب انه قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. الذئب فيها قراءة ايضا قراءة بالهمز وبالياء الذيب مثل ما تتكلم انت تقول الذيب هذه قراءة - 00:31:57
قالوا وقال قال واخاف ان يأكله ان يأكله الذيب وانتم عنه غافلون عندك شيء لان المثبتة عندي هنا يمكن المؤلف يقرب الياء طيب يقول وانتم عنه غافلون. هذا رد من؟ هذا رد يعقوب. قال انا - 00:32:17
احزن اذا ذهب عني واخاف ان يأكل الدئب. وهذا حتى قال بعضهم قال احيانا يعني البلاء موكل بالمنطق لما يقول اخافه يأكل الذئب جاءت المصيبة في الاول هنا قال يعقوب اخاف ان يأكله الدئب - 00:32:41
لا اخاف. فوقعت المصيبة الثاني لما قال لما قال قالوا له ان الملك يريد اخانا خل نذهب باخانا قال قال هو ماذا قال يعني دعا بالحفظ قال يعني يعني قال وان قال يعني ان الله يعني سيحفظه. فرد الله له - 00:32:59
رد له اولاده جميعا رد له اولاده لانه توكل على الله في الاخير وجزم بان الله هو خير حال. قال فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فلما توكل على رب العالمين قال الله خير حافظا حفظه الله. فالانسان في الحياة ما يقول والله انا اخاف ان يحصل حالي اخاف ان يحصل كذا اخاف انا - 00:33:25
لا يقول توكلت على رب العالمين واذا فعل الاسباب وتوكل على الله فان الله سبحانه وتعالى سيحفظه شوف قال هنا قال فلما ذهبوا

به واجمعوا اي عزموا الاجماع هنا العزم - 00:33:46
اجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب على ما اتفقوا. وفي قراءة في غيابات الجب المؤلف يقرب الجمع كذا يا شيخ ايه هو المؤلف يقرأ بقراءة الامام نافع في غيابات الجب - 00:34:05
واوحينا لانه ما حددوا يعني جيوب معين قالوا ايجب فجاءت غيابات الجبن قال واوحينا اليه يقول المؤلف ما معنى اوحينا اليه قال اما وحي حقيقة بواسطة الملك جاءه جبريل او يكون الهام. والذي يظهر والله اعلم انه الهام. لان الوحي هنا مراد به الهام لانه في صغر سنه - 00:34:24
طيب نعم وورش عن نافع والسوسي عن ابي عمرو والكسائي يقرأون بالياء غالبا ما ما كانت آآ وكانت الهمزة اصلها ياء تقرأ بالياء او بالهمز قالوا طيب قال بعدها واوحينا الى - 00:34:50
اليه لتنبئنا بامرهم هذا وهم لا يشعرون. قال تنبئهم بعدين وهم لا ستخبرهم انت بهذا الشيء. وهم لا يشعرون حينما حينما ينجيك الله عز وجل وهذا فيه بشارة ليوسف انه سينجو وسيذكر اخوانه بهذا الامر بعد بعد زمن - 00:35:27
وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن الاصل ان الخطاب ليوسف عليه السلام طيب وجاؤوا قالوا وجاء وجاءوا اباهم عشاء وقت العشي وهو اخر النهار يبكون اي قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق - 00:35:47
نستبق ان يتسابق اين الاسبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الدئب. وما انت بمؤمن لنا. يقول ما انت مصدق لنا. ولا انت مصدق كلامنا. ولو كنا عندك كنا صادقين يعني انت تعرفنا باننا باننا دائما لا نكذب - 00:36:09
وقد عرفت عنا اننا لا نكذب. فكيف تكذبنا الان يعني لم يجري على لساننا كذب سابقا حتى تكذبنا الان. فنحن على طريقتنا لا لا نقول الا الصدق وقيل معناه لا تصدقنا وان كنا صادقين في هذه المقالة. ونجزم لك اننا صادقين انت لا تصدقنا. يريدون المغالطة يعني يريدون - 00:36:29
ان يثبتوا لنفسهم انهم صادقون وهم كاذبون طيب قال هنا فاكل الذئب ماء الطيب قال وجاؤوا على قميصه بدم كذب جاؤوا على قميصه بدم كبير خلعوا قميصه والقوه في غيابة الجب - 00:36:53
ثم اخذوا القميص هذا قال المؤلف هنا جاءوا على قميص قالوا انهم ذبحوا الجدي والجدي الصغير الصغير من من المعز جاءوا على هذا الجدي الصغير وذبحوه واخذوا دمه ولطخوا به ثوب ثوب يوسف واتوا به - 00:37:17
وقيل ان ان احدهم جاء دخل على ابيه وقال ان يوسف اكله الدئب. والقاه على القميص على ابيه. قال هذا الدم نثبت لك ان هذا الخميس وهذا دم لم نجد الا القميص. اما يوسف اكله الذئب وذهب - 00:37:37
وقيل ان هذا الذي هذا الاخ الذي جاء بهذا القميص والقاه هو الذي جاء به مبشرا. فلما ان جاء البشير والقاه على وجهه فارتد بصيرا. قال الذي جاء بالقميص الاول واخاف اباه وروع اباه بهذه بهذا الخبر - 00:37:54
هو الذي بشر اباه بان يوسف موجود طيب قال وجاؤوا على قميصه بدم بدم كذب يعقوب رجل ويعرف نبي فلما رأى القميص ما تمزق قال ما هذا الذئب الذي اكله ولم يمزق قميصه - 00:38:14
فعرف ان ان القصة فيها ما فيها واستدل على كذبهم بالنظر في القميص وفيه دلالة على شيء الاخذ بالقرينة دليل على الاخذ بالقرينة. يجوز طيب قال بل سولت لكم زينت لكم انفسكم - 00:38:34
ولكن صبر جميل. صبر جميل. عرف ان الامر قد كتبه الله وقدره. وذهب يوسف. قال صبر جميل صبر جميل والله المستعان على ما تصفون اي صبري صبر جميل يعني او صبر يعني على تقدير خبر او مبتدأ - 00:38:51
طيب يعني شأني وصبري صبر جميل وجاءت سيارة يعني مارة معهم قافلة من الابل فجلسوا في مكان ثم ارادوا الماء فارسلوا مجموعة واردهم شخص او شخصين او ثلاثة يأتي لهم بالماء - 00:39:11
فلما القى الدلو الذي معه مسك يوسف عليه السلام بهذا الحبل والدلو فقال يا بشرى هذا غلام هذا غلام اسروه بضاعة معهم قالوا لا تخبرونا الذين معنا في القافلة نريد ان نأخذه نحن - 00:39:29

واسروه بضاعة لهم يا بشرى هذي ذكر المؤلف فيها عدة قراءات والمؤلف يقرأ يا بشراي يا بشراي والقراءة الاخرى يا بشرى وفي قراءة ايضا يا بشري بالامادة نعم تفضل يا شيخ - 00:39:48

عاصم والامالة يا بشري طيب حمزة يقرأ يعني بالامالة وبشرى والكسائي اي نعم طيب قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة قال اخفوه عن اصحابهم الرفقة واسره طيب وكانوا قال واسروه بضاعة - 00:40:06

والله عليم بما يعملون. وشروه بثمن بخس. ما معنى شروه ما معنى شروه ايه نعم الشراء هنا بمعنى البيع لان بعض الناس او بعض العامة يقول شروه يعني اشتروه لا - 00:40:55

اشترى اشترى وشرى باع. وشرى باع يختلف. شروه يعني باعوه. من الذي باعه؟ اختلف اهل التفسير منهم اخوة يوسف باعوه على لان اخوة يوسف كانوا يترقبون ينظرون لاخيهم من بعيد. فلما رأوا هؤلاء - 00:41:13

يأخذون الماء ووجدوا يوسف جاءوا مسرعين وقالوا هذا عبد ابق منا اعطنا عبدنا هم لا يريدونه هم يريدون ان ياخذونه بس يريدون ان يتمسكوا به. فقالوا اعطنا عبدنا هذا قال لا نحن اخذناه من ما اخذناه من عندكم ونحن اخذناه من من هذه البئر. قالوا اذا اعطونا ولو شيئا يسيرا - 00:41:32

عطونا اي شيء من الدراهم واخذ شيئا يسيرا واخذوا شروه اي باعوه اخوته بثمن بخس دراهم معدودة. وقيل ان الذين باعوه هم هؤلاء الذين اخذوه باعوه في مصر. ولما باعوه في مصر باعوه بثمن بثمن بخس - 00:41:54

والله اعلم بذلك. لكن الذي يظهر انه اخوة يوسف هم الذين باعوه شروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه اي اخوته كانوا فيه من الزاهدين اما الاهل القافلة ما كانوا فيه من الزاهدين - 00:42:17

طيب طيب نقف عند هذا القدر عند قوله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه طيب نقف عند هذا وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:33

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - 00:42:52